[233] محمد بن مسلم الثقفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد صلى ا عليه وآله وسلم فقال لي مبتدئا: " يا محمد بن مسلم، إن في القائم من آل محمد شبها بخمسة من الرسل: يونس بن متى، ويوسف بن يعقوب، وموسى، وعيسى، ومحمد صلوات ا عليه وآله وعليهم. فأما شبهه الذي من يونس عليه السلام فرجوعه من غيبته وهو شاب مع كبر السن. وأما شبهه من يوسف عليه السلام فالغيبة من خاصته وعامته، واختفاؤه من إخوته، وإشكال أمره على أبيه يعقوب النبي مع قرب من المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته. وأما شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده مما لقوا من الاذى والهوان إلى أن أذن ا في ظهوره، وأيده على عدوه. وأما شبهه من عيسى عليه السلام فإختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة: ما ولد، وطائفة قالت: مات، وطائفة قالت: قتل وصلب. وأما شبهه من جده المصطفى صلى ا عليه وآله فتجريده السيف، وقتله أعداء ا وأعداء رسوله والجبارين والطواغيت، وأنه ينصر بالسيف وبالرعب، وأنه لا ترد له راية، وإن من علامات خروجه: خروج السفياني من الشام، وخروج اليماني، وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي باسمه واسم أبيه " (1).

_____ 424 / 408 واثبات الوصية للمسعودي: 226. (1) كمال الدين: 327 / 7. (*) _____